

لقد تكلم الله عن مخلص بواسطة الأنبياء اليهود عن خلاصه بالمسيح يسوع قبل مئات السنين من مجيئه إلى العالم

في التوراة العهد القديم كتب الأنبياء عن خطة الله لتدبير مخلص للبشرية . وبعد مئات السنين كُتب الإنجيل العهد الجديد ليخبرنا بكيفية تنفيذ تلك الخطة.

غير أن الأنبياء غالباً ما كتبوا بشكل عجيب لأنهم لم يشيروا إلى أنفسهم والى عصرهم فقط. إذ تقرأ هذه الصفحات تستطيع أن تحكم بنفسك إن كانوا يتنبأون في الوقت نفسه عن شخص آخر له يشهد جميع الأنبياء الحقيقيين بأنه المخلص الوحيد لبني البشر. وإليك 17 نبوة من حوالي 300 نبوة وردت في كتاب اليهود

1 يولد من عذراء

كتب النبي إشعياء يقول حوالي سنة 742 ق م .

ولكن يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل. إشعياء 7: 14

ما هو مكتوب في الإنجيل

واحد من رسل المسيح واسمه متى كتب قائلاً:

أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا. لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس. فيوسف رجلها إذ كان باراً ولم يشأ أن يشهرها أراد تخليتها سراً. ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل. هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا

فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب واخذ امرأته. ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. ودعا اسمه يسوع

متى 1: 18-25

2 يكون عليه روح الرب

كتب النبي إشعياء يقول

روح السيد الرب عليّ لان الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسيبين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق. لأنادي بسنة مقبولة للرب وبيوم انتقام لإلهنا لأعزي كل النانحين

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

واحد من كتبة الوحي واسمه لوقا وهو من رفقاء رسل المسيح كتب يقول تكميماً للوعد :

ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل وخرج خبر عنه في جميع الكورة المحيطة. وكان يعلم في مجامعهم ممجداً من الجميع وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى. ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ. فدفن إليه سفر إشعياء النبي. ولما فتح السفر وجد الموضوع الذي كان مكتوباً فيه روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية وأكرز بسنة الرب المقبولة. ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه. فابتدأ يقول لهم انه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم. وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه ويقولون أليس هذا ابن يوسف. لوقا 4: 14-22

3 يسلمه واحد من أصدقائه

كتب النبي داود حوالي 1000 سنة قبل الميلاد

أيضاً رجل سلامتي الذي وثقت به آكل خبزي رفع عليّ عقبه سفر المزامير 41: 9

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

رسول المسيح يوحنا الحبيب كتب يقول:

قال يسوع لتلاميذه:

لأنه عرف مسلمه. لذلك قال لستم كلكم طاهرين يوحنا 13: 11

لست أقول عن جميعكم. أنا اعلم الذين اخترتهم. لكن ليتم الكتاب. الذي يأكل معي الخبز رفع عليّ عقبه. أقول لكم الآن قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون أنني أنا هو. يوحنا 13: 18-19

كتب متى الرسول أيضاً:

ولما كان المساء اتكأ مع الأتني عشر. وفيما هم يأكلون قال الحق أقول لكم أن واحد منكم يسلمني. فحزنوا جدا وابتدأ كل واحد منهم يقول له هل أنا هو يا رب. فأجاب وقال. الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني. إن ابن الإنسان ماض

كما هو مكتوب عنه. ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد. فأجاب يهوذا مسلمه وقال هل أنا هو يا سيدي. قال له أنت قلت متى 26: 20-25

ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون متى 26: 30

حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة يقال لها جثسيماني فقال للتلاميذ اجلسوا ههنا حتى امضي واصلي هناك. متى 26: 36

ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم ناموا الآن واستريحوا. هوذا الساعة قد اقتربت وابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة. قوموا نطلق. هوذا الذي يسلمني قد اقترب وفيما هو يتكلم إذا يهوذا واحد من الأثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. والذي اسلمه أعطاهم علامة قائلًا الذي اقبله هو هو. امسكوه. فللوقت تقدم إلى يسوع وقال السلام يا سيدي. وقبله. فقال له يسوع يا صاحب لماذا جئت. حينئذ تقدموا والقوا الأيدي على يسوع وامسكوه. متى 26: 45-50

في تلك الساعة قال يسوع للجموع كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني. كل يوم كنت اجلس معكم اعلم في الهيكل ولم تمسكوني. وأما هذا كله فقد كان لكي تكمل كتب الأنبياء. حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا

متى 26: 55-56

4 يتخلى عنه اتباعه

كتب زكريا النبي يقول حوالي سنة 450 ق.م

استيقظ يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود. اضرب الراعي ففتشتت الغنم وارد يدي على الصغار. زكريا 7: 13

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول متى:

ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون حينئذ قال لهم يسوع كلكم تشكون في هذه الليلة لأنه مكتوب أنني اضرب الراعي ففتتدد خراف الرعية. متى 26: 30-31

وأما هذا كله فقد كان لكي تكمل كتب الأنبياء. حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا متى 26: 56

5 يقاسي الألم والعار

كتب النبي إشعياء يقول حوالي 742 ق.م

بذلت ظهري للضاربين وخذي للنااتفين. وجهي لم استر عن العار والبصق إشعياء 6: 50

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوه. فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى

بيلاطس البنطي الوالي متى 27: 1-2

قال لهم بيلاطس فماذا افعل بيسوع الذي يدعى المسيح. قال له الجميع ليصلب. فقال الوالي وأي شر عمل. فكانوا يزدادون

صراخا قائلين ليصلب. متى 27: 22-23

حينئذ أطلق لهم باراباس. وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب فاخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه كل الكتيبة. فعروه والبسوه رداء قرمزيا. وضفروا إكليلا من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يمينه. وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين السلام يا ملك اليهود. وبصقوا عليه واخذوا القصبة وضربوه على رأسه. وبعدما استهزئوا به نزعوا عنه الرداء والبسوه ثيابه ومضوا به للصلب متى 27: 26-31

6 يعامل معاملة المجرمين

كتب النبي إشعياء يقول حوالي 742 ق.م

لذلك اقسام له بين الأعراء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه وأحصي مع أئمة وهو حمل خطية

كثيرين وشفع في المذنبين إشعياء 53: 12

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

ذكر لوقا كاتب الوحي

لآني أقول لكم انه ينبغي أن يتم في أيضا هذا المكتوب وأحصي مع ائمة. لان ما هو من جهتي له انقضاء. لوقا 22: 37

وجاءوا أيضا باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين

واحدا عن يمينه والآخر عن يساره. لوقا 23: 32-33

7 يُقترع على ثيابه

كتب النبي داود حوالي 1000 سنة قبل الميلاد

يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقتربون سفر المزمير 22:18

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول يوحنا

ثم أن العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل عسكري قسما. واخذوا القميص أيضا. وكان القميص بغير خياطة منسوجا كله من فوق. فقال بعضهم لبعض لا نشقه بل نقترع عليه لمن يكون. ليتم الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة. هذا فعله العسكر وكانت واقفات عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية. يوحنا 19: 23-25

8 يهزاء به

كتب النبي داود حوالي 1000 سنة قبل الميلاد

أما أنا فدودة لا إنسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب. كل الذين يرونني يستهزئون بي. يفترون الشفاه وينغضون الرأس قائلين اتكل على الرب فلينجح. لينقذه لأنه سرّ به. سفر المزمير 22: 6-8

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول متى أنه فيما كان يسوع معلقاً على الصليب

وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلّص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب. وكذلك رؤساء الكهنة أيضا وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا خلّص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به. قد اتكل على الله فلينقذه الآن إن أراد. لأنه قال أنا ابن الله. وبذلك أيضا كان اللسان اللذان صلبا معه يعيرانه متى 27: 39-44

9 يقاسي العطش ويعطى الخل بدل الماء

كتب النبي داود

ويجعلون في طعامي علقما وفي عطشي يسقونني خلا سفر المزمير 69: 21

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول يوحنا أنه فيما كان يسوع معلقاً على الصليب

بعد هذا رأى يسوع إن كل شيء قد كمل فلكي يتم الكتاب قال أنا عطشان. وكان إناء موضوعاً مملوئاً خلا. فملأوا إسفنجية من الخل ووضعوها على زوفاً وقدموها إلى فمه. فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل. ونكس رأسه واسلم الروح يوحنا 19: 30-28

10 لا تكسر عظامه بل يطعن جسده

كتب النبي داود

يحفظ جميع عظامه. واحد منها لا ينكسر. سفر المزامير 34: 20

لأنه قد أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتنفتني. ثقبوا يديّ ورجليّ. سفر المزامير 22: 16

كتب زكريا النبي يقول حوالي سنة 450 ق.م

وأفيض على بيت داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون إليّ الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيدله ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره. زكريا 12: 10

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول يوحنا

فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل. ونكس رأسه واسلم الروح ثم إذ كان استعداد فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لان يوم ذلك السبت كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويرفعوا. فأتى العسكر وكسروا ساقى الأول والأخر المصلوب معه. وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات. لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء. والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم انه يقول الحق لتؤمنوا انتم. لان هذا كان ليتم الكتاب القائل عظم لا يكسر منه. وأيضاً يقول كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوه يوحنا 19: 30-37

11 ينفذ فيه حكم الموت

كتب النبي إشعياء

ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه. من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الأحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي. إشعياء 53: 7-8

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب لوقا قائلاً

ولما مضوا به امسكوا سمعان رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع. لوقا 23: 26

وجاءوا أيضا باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين واحدا عن يمينه والآخر عن يساره. فقال يسوع يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون. وإذ اقتسموا ثيابه اقترعوا عليها وكان الشعب واقفين ينظرون. والرؤساء أيضا معهم يسخرون به قائلين خلّص آخرين فليخلّص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله. والجند أيضا استهزأوا به وهم يأتون ويقدمون له خلا لوقا 23: 32-36

وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا إن كنت أنت المسيح فخلّص نفسك وإيانا. فأجاب الآخر وانتهره قائلا أولا أنت تخاف الله إذ أنت تحت هذا الحكم بعينه. أما نحن فنبعد لأننا ننال استحقاقا ما فعلنا. وأما هذا فلم يفعل شيئا ليس في محله. ثم قال ليسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك. فقال له يسوع الحق أقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس وكان نحو الساعة السادسة. فكانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة. وأظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطه. ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه في يديك استودع روحي. ولما قال هذا اسلم الروح. فلما رأى قائد المئة ما كان مجدّ الله قائلا بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا. لوقا 23: 39-47

وأضاف مرقس التلميذ للمسيح

فتعجب بيلاطس انه مات كذا سريعا فدعا قائد المئة وسأله هل له زمان قد مات. ولما عرف من قائد المئة وهب الجسد ليوسف. مرقس 15: 44-45

12 يدفن في قبر بعد الصلب عادة المصلوب يطرح على المزابل لتأكله الكلاب أو طيور السماء

كتب النبي إشعياء

من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الأحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي. وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته. على انه لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش إشعياء 53: 8-9

ولنرى ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

كتب الرسول يوحنا

ثم أن يوسف الذي من الرامة وهو تلميذ يسوع ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع. فأذن بيلاطس فجاء واخذ جسد يسوع. وجاء أيضا نيقوديموس الذي أتى أولا إلى يسوع ليلا وهو حامل مزيج مرّ وعود نحو مئة منا. فأخذنا جسد يسوع ولفناه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفّنوا. وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان

وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط. فهناك وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود لان القبر كان قريبا يوحنا 19:
42-38

13 يقوم من الأموات

كتب النبي داود حوالي 1000 سنة قبل الميلاد

جعلت الرب أمامي في كل حين. لأنه عن يميني فلا أتزعزع. لذلك فرح قلبي وابتهجت روجي. جسدي أيضا يسكن مطمئنا.
لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تفتك يرى فسادا. تعرفني سبيل الحياة. أمامك شعب سرور. في يمينك نعم إلى الأبد
سفر المزامير 16: 8-11

قال الرب يسوع انبأً بقيامته ما يلي:

واخذ الأثني عشر وقال لهم ها نحن صاعدون إلى أورشليم وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان. لأنه يسلم
إلى الأمم ويستهزأ به ويشتم ويتفل عليه ويجلدونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. لوقا 18: 31-33

وكتب متى الرسول عن الأيام اللاحقة لموت المسيح ودفنه كما يلي

وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين. يا سيد قد تذكرنا أن ذلك المضل قال
وهو حيّ أي بعد ثلاثة أيام أقوم. فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه ويقولوا للشعب انه قام
من الأموات. فتكون الضلالة الأخيرة اشر من الأولى. فقال لهم بيلاطس عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون. فمضوا
وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر متى 27: 62-66

وبعد السبت عند فجر أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. وإذا زلزلة عظيمة حدثت. لان ملاك
الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه. وكان منظره كالبرق ولباسه ابيض كالتلج. فمن خوفه
ارتعد الحراس وصاروا كأموات. فأجاب الملاك وقال للمراتين لا تخافا أنتما. فإني اعلم إنكما تطلبان يسوع المصلوب. ليس
هو ههنا لأنه قام كما قال. هلم انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. واذها سريعا قولوا لتلاميذه انه قد قام من
الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما. فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم راكضتين
لتخبرا تلاميذه. وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال سلام لكما. فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له.
فقال لهما يسوع لا تخافا. اذها قولوا لاختوتي أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يرونني متى 28: 1-10

وأما الأحد عشر تلميذا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. متى 28:
17-16

وقال الرسول بطرس أمام الآلاف من اليهود يوم الخمسين

هذا أخذتموه مسلماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي ائمة صلبتموه وقتلتموه. الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه. لان داود يقول فيه كنت أرى الرب أمامي في كل حين انه عن يميني لكي لا أتزعزع. لذلك سرّ قلبي وتهلل لساني حتى جسدي أيضا سيسكن على رجاء. لأنك لن تترك نفسي في الهاوية ولا تدع قدوسك يرى فسادا. عرفنتي سبل الحياة وستملأني سرورا مع وجهك. أيها الرجال الاخوة يسوع أن يقال لكم جهارا عن رئيس الآباء داود انه مات ودفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم. فإذا كان نبيا وعلم أن الله حلف له بقسم انه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح انه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فسادا. فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك. أعمال 2: 23-32

14 يصعد عائداً إلى السماء

كتب النبي داود

صعدت إلى العلاء. سبيت سبيا. قبلت عطايا بين الناس وأيضاً المتمردين للسكن أيها الرب الإله سفر المزمير 68: 18

هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا. إشعيا 52: 13

ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

بعد أن شهد لوقا لقيامة يسوع كتب يقول :

وأخرجهم خارجا إلى بيت عنيا. ورفع يديه وباركهم. وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأصعد إلى السماء. لوقا 24: 50-51

ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابة عن أعينهم. وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلق إذا رجالان قد وقفا بهم بلباس ابيض وقالا أيها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء. إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء. أعمال 1: 9-11

وبولس أحد رسل المسيح الذي ظهر له المسيح بعد القيامة من الأموات على طريق دمشق يقول:

ولكن لكل واحد منا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح. لذلك يقول. إذ صعد إلى العلاء سبى سبيا وأعطى الناس عطايا. وأما انه صعد فما هو إلا انه نزل أيضا أولا إلى أقسام الأرض السفلى. الذي نزل هو الذي صعد أيضا فوق جميع السموات لكي يملأ الكل. افسس 4: 7-10

وبالإجماع عظيم هو سرّ التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الروح تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أو من به في العالم رفع في المجد 1 تيموثاوس 3: 16

15 يكون بلا خطية في كل حياته

وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته. على انه لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش إشعياء 53: 9

وقال الرسول بطرس

الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه مكر الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضا وأذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل. 1 بطرس 2: 22-23

وقال الرسول بطرس أمام الآلاف من اليهود يوم الخمسين

ولكن انتم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل. ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك. أعمال 3: 14-15

16 يتألم ويموت من أجل خطايانا

لكن أحراننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصابا مضروبا من الله ومذلولا. وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفيانا. كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا. ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه. من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الأحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي. وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته. على انه لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش أما الرب فسز بان يسحقه بالحزن. أن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلا تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح. من تعب نفسه يرى ويشبع. وعبدي البار بمعرفته يبهر كثيرين وآثامهم هو يحملها. لذلك اقسام له بين الأعداء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه وأحصى مع أئمه وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين إشعياء 53: 4-12

ما هو مكتوب في الإنجيل ؟

شهد لوقا كاتب الوحي

ثم أن ملاك الرب كلم فيلبس قائلا قم واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من أورشليم إلى غزة التي هي برية. فقام وذهب. وإذا رجل حبشي خصي وزير لكنداكة ملكة الحبشة كان على جميع خزائنها. فهذا كان قد جاء إلى أورشليم ليسجد. وكان راجعا وجالسا على مركبته وهو يقرأ النبي إشعياء. فقال الروح لفيلبس تقدم ورافق هذه المركبة. فبادر إليه فيلبس وسمعه يقرأ النبي إشعياء فقال ألعك تفهم ما أنت تقرأ. فقال كيف يمكنني أن لم يرشدني أحد. وطلب إلى فيلبس أن يصعد ويجلس معه. وأما فصل الكتاب الذي كان يقرأه فكان هذا. مثل شاة سيق إلى الذبح ومثل خروف صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه. في تواضعه انتزع قضاؤه وجيله من يخبر به لان حياته تنتزع من الأرض. فأجاب الخصي فيلبس وقال اطلب إليك. عن من يقول النبي هذا. عن نفسه أم عن واحد آخر. ففتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب فبشره بيسوع

أعمال 8: 26-35

وكتب الرسول بطرس أيضا

الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذي بجلدته شفيتم. لأنكم كنتم كخراف ضالة لكنكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم أسقفها 1 بطرس 2: 24-25

وبولس أحد رسل المسيح يكتب

فأنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضا أن المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب. وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب. 1 كورنثوس 15: 3-4

17 نفذ الله خطته بيسوع المسيح

فقد شهد المسيح لأثنين من التلاميذ بعد قيامته أن الله تم مخطئه:

فقال لهما أيها الغيبان والبطيئا القلوب في الأيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء. أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده. ثم ابتداء من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب لوقا 24: 25-27

وقال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم انه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير. حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث. وان يركز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم. وانتم شهود لذلك. لوقا 24: 44-48

وقال الرسول بطرس :

وأما الله فما سبق أنبأ به بأفواه جميع أنبيائه أن يتألم المسيح قد تممه هكذا. فتوبوا وارجعوا لتمحي خطاياكم لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب. أعمال 3: 18-19

هل يسوع المسيح مخلصك أنت ؟

يقول الكتاب المقدس:

لأنه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع الشهادة في أوقاتها الخاصة 1 تيموثاوس 5: 2-6

وليس بأحد غيره الخلاص. لان ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص أعمال 4: 12

له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا أعمال 10: 43

لأنك أن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت. رومية 10: 9

تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني. لأنني وديع ومتواضع القلب.

فتجدوا راحة لنفوسكم. لان نيري هين وحملتي خفيف متى 11: 28-30

الخاتمة

الخلاص الذي فتش وبحث عنه أنبياء . الذين تنبأوا عن النعمة التي لأجلكم باحثين إي وقت أو ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والأمجاد التي بعدها. الذين أعلن لهم انهم ليس لأنفسهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الأمور التي أخبرتم بها انتم الآن بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها لذلك منطلقوا احقاء ذهنكم صاحين فالقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التي يؤتى بها إليكم عند استعلان يسوع المسيح. 1 بطرس 1: 10-13

عزيري القارئ إن هذه الآيات هي جزء بسيط من ما هو مكتوب عن المسيح في الكتاب المقدس إننا نشجعك على قراءته وضمن الحياة الأبدية إن آمنت بالرب يسوع المسيح كمخلص شخصي لحياتك

فكيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصاً هذا مقداره

عبرانيين 2: 3